

[8 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثامنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الكرام - [00:00:20](#)
اذاعة نداء الاسلام الى هذا المجلس والدرس الثامن من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل فيه بالشرح والتعليق والبيان معالي شيخنا الجليل الدكتور صالح بن فوزان الفوزان -

[00:00:40](#)

هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ حياكم الله نستأذنكم معالي الشيخ في البدء في استئناف تلاوة آ باب السواك من كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب -

[00:00:58](#)

رحمه الله تعالى قال رحمه الله وعن عامر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صائم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:18](#)

وعلى اله واصحابه. في هذا الحديث ان السواك لا لا يؤثر على الصيام وان الصائم يستاك في عموم اليوم الصباح وفي المساء ومن كره السواك في المساء يقول لانه يذهب رائحة الصيام - [00:01:39](#)

والصحيح انه لا يذهب رائحة الصيام لان رائحة الصيام تخرج من المعدة وليست من اللسان والثلة فهو لا يذهب رائحة الصيام هذا من ناحية المعنى اما من حيث الدليل فهذا الحديث وامثاله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستاك وهو صائم - [00:02:07](#)

عليه الصلاة والسلام نعم. قال البخاري وقال ابن عمر يستاك اول النهار واخره وقال ابو موسى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فرأيتاه يستاك على لسانه نعم اشتكوا في اول النهار وفي اخره - [00:02:29](#)

في هذا رد على من آ يرى ان السواك انما يكون في الصباح لا في المساء ويستدل بحديث استاكوا في الغداة ولا تستاكوا في العشي وهذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حيث المعنى فانه - [00:02:53](#)

يمنع رائحة الصيام ولا يرفعها لانها تخرج من المعدة لا من اللسان لا مانع من التسوك للصائم صباحا ومساء نعم. وقال ابو موسى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فرأيتاه يستاك على لسانه - [00:03:12](#)

نعم موضع التسوك يكون على اللسان وعلى اللثة والاسنان ليذهب ما علق بها من من المخلفات نعم وعن علي انه دعا بكوز من ماء فغسل وجهه وكفيه ثلاثا وتمضمض ثلاثا - [00:03:37](#)

فادخل بعض اصابعه في فيه واستنشق ثلاثا. وغسل ذراعيه ثلاثا. ومسح رأسه واحدة وذكر باقي الحديث. وقال هكذا كان وضوء نبي الله نعم وفي هذا الحديث وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:58](#)

من علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قد جاء وصف وضوء الرسول في احاديث عن جملة من الصحابة رضي الله عنهم كعثمان وغيره

الذين حضروا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:23

وفي هذا الحديث انه انه يستعمل ثلاث في غسل الوجه في المضمضة والاستنشاق وفي غسل الوجه وفي كغسل اليدين وفي غسل الرجلين واما الراس فانه يكفي فيه مسحة واحدة بان يضع يديه ام مبلولتين بالماء على مقدم رأسه - 00:04:39

ثم يذهب بهما الى قفاه ثم يردهما الى المكان الذي بدأ منه. هذا وصف مسح الرسول صلى الله عليه وسلم على رأسه نعم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ من السواك الاصابع - 00:05:04

نعم كل ما ينقي الفم من الاصبع او من عود السواك او من الخرقه او ما اشبه ذلك. كل ما ينقي الفم فانه يكفي عن السواك. لان المقصود تنقية الفم ورائحة الفم - 00:05:26

نعم فباي شيء حصل هذا فانه يجزي ويكفي. وعن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك وهو واضع من طرف السواك على لسانه يستن الى فوق - 00:05:43

نعم فيه انه يمر السواك على على طرف لسانه على لثته واسنانه وعلى ليزيل ما يعلق بها من المخلفات ايضا يزيل الرائحة نعم فوصف حمادك انه يرفع سواكه قال حماد ووصفه لنا غيلان قال كانه يستاق - 00:06:01

بطولا اسطاك طولا وعرضا. المهم انه يمر السواك على اسنانه ولفته وعلى طرف لسانه نعم. وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني سواك لاغسله فابدأ به فاستاك. ثم اغسله ثم ادفعه اليه - 00:06:29

وفيه ان هذا فيه غسل السواك بعد الاستعمال وانه كان يعطيه لعائشة اذا اشتكاك به لعائشة رضي الله عنها لتغسله فمن محبتها للسنة انها كانت تستاك به بعد الرسول صلى الله عليه وسلم لبقايا ريقه عليه الصلاة والسلام فيه ثم تغسله بعد ذلك. نعم - 00:07:00

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة. من الفطرة التي فطر الله الناس عليها وهو الدين الاسلامي قال فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. عليها وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة يعني على الاسلام - 00:07:29

آ ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه الفطرة على الاسلام حينما يولد وانما يحصل التغيير بسبب التربية السيئة التغيير يحصل بسبب التربية السيئة تفسد فطرته بذلك قص الشارب. قص الشارب - 00:07:57

ولا يترك يطول نعم واعفاء اللحية واعفاء اللحية هذا هو الفطرة والسنة ان ان الشارب يحفى ولا يترك يطول وان اللحية تعفى يعني تترك ولا يؤخذ منها شيء تترك على خلقتها - 00:08:21

لانه جمال للرجل وفارقة بينه وبين المرأة فيها جمال وهذا فيه النهي عن التعرض للحية والرد على من يحلقون لحاهم او يقصونها او ينتفونها او ما اشبه ذلك من التعرض لها. يقول اعفوا يعني اتركوها - 00:08:43

على ارسلاو اللحي ارخوا اللحي احاديث وردت في الصحاح كلها في اللحية. نعم والسواك. واللحية من سنن الانبياء اعفاؤها. قال هارون عليه السلام يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. فدل - 00:09:05

على انه كان ذا لحية عليه الصلاة والسلام. نعم والسواك السواك وهذا محل الشاهد السواك هو استعمال المسواك في الفم لتنقيته وازالة ما فيه من الرائحة. نعم واستنشاق الماء. استنشاق الماء ليدخل الى خياشيمه عند الوضوء - 00:09:24

لان لان المضمضة والاستنشاق داخلان في غسل الوجه لانهما في حكم الظاهر. طهرهما بالاستنشاق في الانف والمضمضة في الفم. نعم وقص الاظفار. قص الاظفار ولا تترك الاظفار تطول اظفار السباع والكلاب - 00:09:48

يقصها يتعاهدها بالقص بخلاف اه بعض الموهبات الكريهة الذين خصوصا النساء الذين يطيلون اظفارهم هؤلاء مخالفون لسنة الفطرة التي عليها الانبياء عليهم الصلاة والسلام. نعم وغسل البراجم المفاصل يعني نعم - 00:10:14

ونتف الابط. نتف الابط. لانه يكون له رائحة اذا ترك تزال شعر الابط فيتعاهده ولا يتركه يطول. نعم وحلق العانة حلق العانة وهي الماء ينبت حول الفرج من الشعر - 00:10:39

فلا يتركه يطول بل يتعاهده ويحلقه. نعم وانتقاص الماء انتقاص الماء يعني الاستنجة نعم. قال بعض الرواة ونسيت العاشرة الا ان

تكون المضمضة نعم قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء. نعم. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:11:00](#)

الفطرة خمس الختان الفطرة خمس يعني من الفطرة الختان من الفطرة التي فطر الله الناس عليها وهي وهو قطع الكلفة التي تكون على الحشفة فلا يتركها آآ يعني يتركها كما يتركها النصارى - [00:11:30](#)

النصارى لا يختنون يخالفون الفطرة لان هذه لان هذه تجمع الاوساخ هذه الكلفة اذا تركت تجمع الاوساخ وايضا تمنع الماء عما تحتها فيها مضر نعم والاستحداد اللي هو حلق العانة - [00:11:57](#)

بالحديدة يعني بالموس نعم. وقص الشارب قص الشارب او جزه فلا يترك يطول نعم. وتقليم الاظفار ونتف الابط وازالة شعر الابط وقص الاظفار لا يتركها تطول كاظفار السباع. نعم. وعن انس قال لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق - [00:12:19](#) العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة. هذا اطول مدة يعني ولو انه في كل عشرة ايام او في كل اسبوع كان احسن لكن على الاقل اذا تركه لا يخرج عن اربعين يوما - [00:12:49](#)

نعم وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ من شاربه فليس من نعم هذا فيه ان تغذية الشارب وتطويل الشارب مخالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:08](#)

وهذا وعيد ليس منا هذا من باب الوعيد ويدل على شدة هذا الوعيد في حق من يطيل شاربه نعم قال مهني سألت احمد عن الرجل يأخذ من شعره واظفاره قال يدفنه فقلت ابلغك فيه شيء - [00:13:30](#)

قال كان ابن عمر يدفنه هذا بيان ما يفعل بالمقصود من الاظفار ومن الشعر انه يدفن فاذا دفنه فذلك احوط نعم اقتداء آآ بالسلف الصالح كابن عمر انهم يدفنونهم لانه من اجزا مأخوذ من الانسان. نعم. احسن الله اليكم. بعض الناس اليوم يلقيه في القمامات العامة وقمامته الخاصة او احيانا بعضهم يتهاون فيقصه - [00:13:53](#)

يمضي تاركا لهذا الاثر لا بأس بذلك نعم. احسن الله اليكم اضعف مثوبتكم. الى هنا نأتي الى ختام هذا المجلس وهذا الدرس الثامن من سلسلة دروسنا في شرح كتاب الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. الشكر في ختام هذا الدرس لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان على تفضله بهذا الشرح والبيان جزاه الله - [00:14:28](#)

وان خير الجزاء نلتقي واياكم ان شاء الله تعالى في الدرس القادم ان شاء الله هذا يزيد الرئيس يترككم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة - [00:14:51](#)